

انتفاضة المغاربة غضبا لأعراضهم بعد العفو عن المجرم الاسباني الذي هتك أعراض 11 طفلا مغربيا

بداية الوثبة

للأخ أبو الفاروق الأندلسي —حفظه الله—

في خطوة واضحة تكرر كل قيم الذل والخنوع والرضوخ والتبعية للغرب أقدم النظام المخزني في المغرب على منح العفو الملكي لمجرم من عتاة المفسدين في الأرض يحمل الجنسية الاسبانية بعد استجابة من ملك المغرب لضغوط اسبانيا بضرورة الافراج عن جميع اسراها في السجون المغربية مهما كانت جرائمهم ولو بحجم هتك أعراض 11 طفلا مغربيا في عمر الزهور اليانعة...

إن ما دفع النظام المخزني لاتخاذ هذه الخطوة الجريئة جدا والصادمة للضمير المغربي انما هو منطق الاستخفاف بالامة واحتقارها واختزالها في نظام بائس متهالك يتغدى على من الغرب وتبعيته المقيتة لامريكا.

ان المتأمل لهذا المجرم يجده من اصول عراقية وفي غفلة من الزمن تحول الى اسطورة غامضة يشتهه بصلاته الوثيقة بالاستخبارات الامريكية لدوره في التجسس على بلاده الأم وقد تردد على المغرب لمرات عديدة حيث وجد الكلاء والاعراض المستباحة والعيش الرغيد والأمن والفساد.

وبعد افتتاح امره وتحول قضيته الى مسألة ذي صلة بالرأي العام ,,
لا يمكن تجاوزها حوكم ب30 سنة في انتظار يوم الفصل بالعفو عنه وقد جاء بعد
اشهر قليلة من ادانته..وكان السيد لا يمكن ان يحاسب على هتك عرض عبده.

لقد كشفت لنا حادثة العفو عن المجرم الحقيق دانيال الاسباني عن دروس وفوائد
جمة لم تكن ثراها لتبرز لولا صدمة الافراج عنه بصفاقة منقطعة النظير
كشفت لنا مدى الاستخفاف باعراض المسلمين وجعلهم قربانا للمصالح كما قال
احد المسؤولين وهو يبرر العفو عن الاسباني بانه مصلحة وطنية عليا.

وكشفت لنا هاته الاحداث المعدن الاصيل للشعب المغربي الذي انتفض في شتى
مدن المغرب واريقت منه الدماء كل هذا لرفضهم عفو اهانهم وخط من كرامتهم
وساواهم بالعبيد في سوق النخاسة والمجون

انها وثبة كنا ننتظرها من زمن ان يثب المغاربة الى الامام وثبة ويعلنوها على الملأ
لا وألف لا....

استفاق المغاربة وسمعوا صوتهم للقصر الذي اراق مخزنه دمائهم قبل ان يريق ماء
وجوههم باطلاق سراح من اراق عفة اطفالهم سرا وجمرا وجعلهم بضاعة مجزاة في
سوق الدعارة والفساد.

استفاق المغاربة ليلعنوها ولاول مرة في وجه الملك قف عندكا ان العرض غال...

ان الدروس المستفادة من هذا الحدث الصادم ان النظام المخزني في المغرب الذي
اوغل في اعتقال المظلومين والتنكيل بهم في السجون بتهمة مكافحة الارهاب قد
وضحت سياسته المستمدة من الخنوع والخنوع الكامل امام الغرب السيد المطاع.

هل كان ملك المغرب الذي تلقى الصدمة الاولى من حجم الرفض الجماهيري لعفوه وهو يسمع لأول مرة لا لن نقبل بالاهانة؟

وانها لصدمة ان يسمع الفرعون من قطاعات عريضة من شعبه لا والف لا لا بديل عن الإعتذار للشعب المغربي من الملك

وي وهل يعتذر الطاغية لشعب استحل عرضه وماله وكل شيء؟

ولكنها الوثبة التي كنا نأمل ان تكون بداية لانتفاضة غضب عارمة تعدل الميزان قل عسى ان يكون قريبا..

هل كان القصر يجسر على اطلاق سراح الاخوة رضوان حمادي وسعيد ايت يدر ومرزوق الهامل وهم محكومون بالاعدام من عشرين سنة بتهمة احداث اطلس اسني ومقتل سائحة اسبانية لها صلات بالمخابرات في بلادها؟

هل كان يجسر على اطلاق سراحهم امام اطلاق سراح مجرم حقير استحل اعراض زهرات من جنائن طفولتنا؟

بل هل كان يجسر ان يطلب تسليم الاخ الحسكي الذي يقضي مدة محكوميته في سجون اسبانيا ظلما وعدوانا تحت مسمى مكافحة الارهاب؟

لا ولم ولن يجسر فشتان بين هذا المشهد وذاك وبين من سجنوا بتهمة الاسلام ومن اعتقل بتهمة الاغتصاب الوحشي الدامي

اما اسرانا فلا بواكي لهم

هكذا يبدو السيد الغربي حريصا على من ينتسب لبلاده حتى ان كان متجنسا
طالما انه قدم الخدمات ولكننا اكثر البلدان احتقارا لابنائها من اجل ذلك كانت
مسألة العفو عمن هتك الاراض سهلة يسيرة، فالمثل يقول كل شيء في المغرب غال
الا العرض..

انه مثل الصق باحفاد طارق ويوسف بن تاشفين بعد ان فقر الطغاة الشعب
المغبون ودفعوا به الى الهاوية فبيعت الاعراض في سوق النخاسة والدعارة.

لقد تلقى القصر صفة من الشعب برفض الامة كلها لهذا العفو الذي خدشها في
كبريائها وعفتها ...

ثم تلقى الصدمة الثانية من مدريد التي وجهت للرباط تحذيرا قويا ان تم الزج باسم
ملك اسبانيا في هذه الصفقة المغبونة مما دفع مهندسي الشر في القصر الى اللجوء
لتنقديم كبش فداء توجه له التهم ويحمل اوزوار هذه الطامة الكبرى التي لا ولن
تمحى ابد الدهر ..

في شهر رمضان اقتحمت المساجد واوصدت ابوابها للصد عن سبيل الله
وفيه اصدر القصر عفوه عمن هتك اعراض اطفال المسلمين...

وفيه اريق دماء من اعترض على العفو وفيه برز الامل في وثبة تكون بداية امل
للانعتاق من العبودية ومن النخاسة ومستنقع الفساد والاستبداد الآسن.

آن للحركة الاسلامية ولطليعتها المجاهدة ان تلتف حول امتها تلمم جراحها وتجمع
شعتها وتثب معها وثبتها الكبرى الى الامام.

ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب..

والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

27 رمضان 1434

04/08/2013

